

أبى لابد قد سافر ، كلما كان يسافر الى قم وقزوین كان
یغلق باب غرفته بالمقفل ، وفى كل ليلة یتغیب فیها عن البیت
كانت القطط تنتقم لى من أسماکه ، وحين عدت الى الغرفة
سألت أمى :

« الحاج راح فین ؟ »

« مش عارفة یابنى ، ده مشى الفجریة ، عمك كان بیقول
انه كان عایز یروح قم » •

وعندما كنا نشرب الشای قالت ان حمام عم أصغر
سرقه لص لیلة أمس ، وانه كان یولول ، صعدت الیه على
سطح البیت كان أبى قد سافر ولم یکن ثمة مانع فى نقائى
بعم أصغر ، كنت فى ضیق شدید ، كان الجو غائما والبرد
قارسا ، كانت الأعمشاش كلها خاویة ولا صوت یصدر عن
سطح الجیران ، وكانت فضلات الحمام تمیل الى البیاض •
